

## المشكلات التي تواجه صائدى الأسماك فى بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية

محمد شوقى القطان

قسم الاقتصاد والتنمية البشرية - كلية تكنولوجيا المصايد والأسماك - جامعة أسوان

### الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على المشكلات التي تواجه الصيادين فى بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية، وكذلك التعرف على مقترحاتهم للتغلب على تلك المشكلات، وقد تم جمع البيانات الميدانية باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهر سبتمبر عام ٢٠١٨م، وذلك لثلاث مجموعات من المبحوثين، عينة عرضية من الصيادين بلغت ٩٨ صياداً من إجمالي الشاملة البالغ عددهم ٣٦٤٢ صياد، وعينة عرضية للخبراء بلغت ٨ خبراء من إجمالي الشاملة البالغ عددها ١٣ خبيراً بمحطة بحوث المطرية التابعة للمعهد القومي لعلوم البحار والمصايد، بالإضافة إلى شاملة الأخصائيين بمنطقة المطرية للثروة السمكية البالغ عددهم ٢٢ أخصائي، وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمدى والمتوسط الحسابى والانحراف المعياري والمتوسط المرجح واختبار كروسكال واليس لتحليل التباين فى اتجاه واحد لعينات متعددة مستقلة لتحليل البيانات وعرض النتائج، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها مايلي:

- ١- أشار أكثر من نصف عدد الصيادين المبحوثين (٥٣ %) أن المشكلات الرئيسية كانت ذات أهمية متوسطة، وأن المشكلات المتعلقة بالبحيرة جاءت فى المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره ٣٦,٧٢، فى حين احتلت مشكلتي زيادة التلوث بأنواعه المختلفة، وإطماء البواغيز وقاع البحيرة المرتبة الأولى كمشكلات فرعية داخل المشكلة الرئيسية المتعلقة ببحيرة المنزلة بمتوسط مرجح قدره ٣٩,٢.
- ٢- اتضح أنه لا توجد فروق معنوية بين متوسطات رتب المشكلات التي تواجه الصيادين فى بحيرة المنزلة بين مجموعات المبحوثين من الخبراء والأخصائيين والصيادين، مما يعكس أن المشكلات المذكورة هامة وذات صدق قوى لدى جميع مجموعات المبحوثين ذوي الاهتمام بمجال الإرشاد السمكى فأجمعوا على أهميتها.
- ٣- اقترح أكثر من نصف عدد مجموعات المبحوثين من الخبراء والأخصائيين والصيادين بإيقاف أو معالجة مخلفات الصرف بأنواعه المختلفة قبل طرحها فى البحيرة، وتفعيل دور الإرشاد السمكى للتغلب على المشكلات التي تواجه الصيادين فى بحيرة المنزلة.

الكلمات المفتاحية: بحيرة المنزلة- الصيادون - الأخصائيون - الخبراء.

### المقدمة

المسئولة عن استمرار إمدادات الأسماك المخصصة للإستهلاك البشرى (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: ٢٠١٨م، ص ص ٢ - ٤).

أما على الصعيد المحلى فقد بلغ الإنتاج المحلى حوالى ١,٧ مليون طن سمك، حيث حقق الاستزراع السمكى حوالى ٨٠ % من إجمالي الإنتاج بواقع ١,٣٧٠ مليون طن، بينما حققت المصايد حوالى ٢٠ % بواقع ٣٣٥ ألف طن والتي تشهد استقرار نسبي منذ أوائل الألفية الثالثة حتى الآن (الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية: ٢٠١٦م، ص ١٨).

ورغم ما تتمتع به مصر من مساحات مائية تبلغ نحو ١٤ مليون فدان والتي تشمل البحار والبحيرات ونهر النيل وفروعه، إلا أن هذه المساحات رغم

تعتبر الأسماك واحدة من أهم مصادر البروتين الحيوانى خاصة فى الدول النامية التي تعاني من نقص الغذاء، والتي تمثل لديهم نحو ٢٠ % من إجمالي البروتين الحيوانى المستهلك، فى حين تمثل نحو ١٣ % لدى الشعوب المتقدمة (Delgado et al, 2003, p36).

وعلى الصعيد العالمى بلغ الإنتاج الكلى من الأسماك نروته عند ١٧١ مليون طن سمك عام ٢٠١٦م، حيث حقق الاستزراع السمكى حوالى ٤٧ % من إجمالي الإنتاج بواقع ٨٠ مليون طن، بينما حققت المصايد الطبيعية حوالى ٥٣ % بواقع ٩٠,٩ مليون طن والتي تشهد استقرار نسبي منذ أواخر الثمانينيات حتى الآن، فى حين تظل تربية الأحياء المائية هي

٤- التعرف على مقترحات مجموعات المبحوثين من الخبراء والأخصائيين والصيادين للتغلب على تلك المشكلات.

### الفرض البحثي

لتحقيق الهدف البحثي الثالث تم صياغة الفرض البحثي التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المشكلات التي تواجه الصيادين في بحيرة المنزلة من وجهة نظر الخبراء والإخصائيين والصيادين.

### أهمية البحث

#### البعد النظري:

تتمثل أهمية البحث في محاولة ما قد يمكن أن يضيفه من مادة علمية إلى التراث العلمي في مجال الإرشاد السمكي، فبالرغم من تعدد الدراسات التي تناولت مشكلات المسطحات المائية إلا أنه يجب دراسة هذا الموضوع بين الحين والآخر نظراً لاختلاف الطبيعة البشرية من جانب ولجذب انتباه الجهات المعنية لأهمية هذا الموضوع من جانب آخر.

#### البعد التطبيقي:

يكتسب هذا البحث أهميته التطبيقية في أن التعرف على المشكلات السائدة التي تواجه قطاع كبير من الصيادين ولإحدى أهم البحيرات المصرية، قد يسهم في إيجاد الحلول المناسبة للتغلب على تلك المشكلات، والتي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند وضع برامج تنمية إرشادية للنهوض ببحيرة المنزلة، وتحسين أحوال الصيادين المعيشية.

#### الاستعراض المرجعي:

حظيت بحيرة المنزلة باهتمام العديد من الجهات البحثية، إذ كانت تُعد هدفاً لعدد كبير من الدراسات التي تعود إلى عام ١٧٩٩م، حيث أمكن حصر ٤٤٧ دراسة خلال المائتي عام الماضية (من ١٧٩٩ إلى ٢٠٠٩) والتي تشمل علوم الآثار، البكتريا، الطيور، الأسماك، النباتات، الفطريات، الصحة، الجغرافيا،

اتساع رقعتها فإنها تتعرض للعديد من المشكلات التي أدت لتدهور الانتاج السمكي بها، وتعتبر بحيرة المنزلة واحدة من أكثر البحيرات تضرراً حيث تقلصت مساحتها نتيجة عمليات التجفيف المستمر واستغلال جزء كبير من مساحتها في الاستزراع النباتي والتنمية العمرانية والصناعية، فضلاً عن تدفق مئات الملايين من الأمتار المكعبة من مياه الصرف الصحي والزراعي والصناعي مما أدى لارتفاع حدة التلوث (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي: ٢٠٠٩، ص ٧ - ٨).

وهنا يبرز دور الإرشاد الزراعي الذي يلعب دوراً هاماً ورئيسياً في تنمية الموارد الطبيعية والمحافظة عليها والاستفادة الكاملة من جميع الطاقات والإمكانات المتاحة في البيئة واستغلالها لصالح الفرد والمجتمع المحلي من خلال برامج تنمية وأنشطة إرشادية فعالة.

ونظراً لأن وضع السياسات والبرامج التنموية الإرشادية يتطلب الوقوف على المشكلات السائدة حتى يمكن وضعها في الاعتبار عند تخطيط برامج تنمية إرشادية، الأمر الذي يستلزم تناول مشكلات بحيرة المنزلة بالدراسة والتحليل.

### أهداف البحث

اتساقاً مع المشكلة البحثية السابقة يعتبر الهدف الرئيسي لهذا البحث هو التعرف على المشكلات التي تواجه صائدي الأسماك في بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على العوامل الشخصية والاجتماعية للصيادين المبحوثين والمتصلة بممارسة المهنة.
- ٢- التعرف على المشكلات التي تواجه الصيادين وأهميتها النسبية كما يراها الصيادون أنفسهم.
- ٣- تحديد الفروق بين متوسطات رتب المشكلات من وجهة نظر مجموعات المبحوثين من الخبراء والأخصائيين والصيادين.

البحيرة عدة فتحات وهى فتحة سورجان، فتحة الكيلو ٤,٥، فتحة الكيلو ١٩ (فتحة الديوانى)، فتحة الجمازة، فتحة البغدادي.

٣- **قعر البحر:** وهى منطقة شبه معزولة بالطريق الدولى الدائرى، تقع بالكامل فى محافظة بورسعيد.

٤- **بوز البلاط:** تقع بين طريق دمياط بورسعيد شمالاً والطريق الدولى جنوباً وتشتهر بتيريب الزريعة.

٥- **منطقة الجحر:** تقع بالكامل فى محافظة الشرقية. ومن الجدير بالذكر أن بحيرة المنزلة كانت معبراً تجارياً مهماً بل أهم معابر مصر فى جميع عصورها وحولها نشأت حضارة تئيس القديمة (وهى تعنى بالهيريوغليفية صناعة الحرير) والتي كانت مسرحاً للعديد من الأحداث التاريخية والعسكرية بداية من عصر الهكسوس حتى عصر الدولة الأيوبية حيث تم هدم حصونها ولم يبق فيها إلا رسوماً على جزيرة صغيرة تسمى تئيس داخل البحيرة (الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية: ٢٠١١م، ص ١٠).

إلا أنه فى أواخر القرن السادس الميلادى حدث فى المنطقة الساحلية زلزال شديد والذي كان السبب فى إيجاد بحيرة المنزلة حيث طغى البحر على الأرض فنشأت تئيس وبعض الجزر العالية لذا كان يطلق عليها قديماً بحيرة تئيس، ثم أطلق عليها فيما بعد بحيرة المنزلة، ولقد كانت بحيرة المنزلة تشغل مساحة حوالى ٧٥٠ ألف فدان قبل التجفيف (طبقاً لخرائط الحملة الفرنسية) أى بما تعادل عشر مساحة الدلتا، ثم تناقصت بالتدريج لتبلغ نحو ١٨٢ ألف فدان عام ٢٠٠٩ طبقاً لإحصاءات هيئة الإستشعار عن بعد، ثم تناقصت المساحة بسبب أعمال الردم والتجفيف والجفاف حتى وصلت إلى ١٢٠ ألف فدان طبقاً لإحصاءات وزارة البيئة بما فيها مساحات الجزر ومناطق الاستزراع السمكى (الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية: ٢٠١٢م، ص ص (٣ - ٤).

الجيولوجيا، الهائمات النباتية، الاستشعار عن بعد، الدراسات الاجتماعية، التربة والمياه والهيدرولوجيا، والهائمات الحيوانية وفونا القاع (Rashad and Abdel-Azeem: 2010, pp 253 – 289).

### تاريخ البحيرة وبيئتها:

ترجع نشأة بحيرة المنزلة إلى انسياب مياه نهر النيل العذبة إلى المنخفض الساحلى الذى تشغله بحيرة المنزلة حالياً، ففى الزمن القديم كان يغذيها ثلاث فروع عامة لنهر النيل هى: الفرع الثانيسى، والفرع البيلوزى، والفرع المنديزى، ومن الثابت أن مكان البحيرة الحالية فى ذلك الوقت كانت تشغله بحيرات صغيرة ومستنقعات فى مصاب هذه الأفرع، وكانت البحيرة تتصل بالبحر المتوسط بفتحة ضيقة هى أشتوم الجميل (أشتوم كلمة يونانية معناها فتحة)، وقد بقيت تلك الفتحة إلى أوائل القرن التاسع عشر حتى سدتها الشطوط الرملية، ولا يفصل البحيرة عن البحر سوى شريط ضيق من الأرض، ويكثر فى البحيرة العديد من الحوش والسياحات (وهى أجزاء من البحيرة يقطعها الأهالى ويحوطنها بالجسور ويصيدون منها الأسماك بطريقة غير مشروعة) وتقدر مساحتها حينذاك بنحو ٥٠ ألف فدان، كما يكتنف البحيرة الكثير من الجزر الطينية والرملية بعضها مأهول بالسكان الذين يعتمدون على صيد الأسماك وتربية المواشى، كذلك الجزر الأثرية كجزيرة ابن سلام (نسبة إلى قبر الصحابى عبد الله بن سلام) وجزيرة تئيس وهى (كلمة قبطية مشتقة من اليونانية بمعنى جزيرة) (عبد العليم: ١٩٦١م، ص ص ٣٢٩ - ٣٣٠).

وقد أشارت الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (٢٠١٧، ص ٥) أن بحيرة المنزلة تتكون من عدة أجزاء وهى:

١- **البحيرة الأم:** تقع فى ثلاث محافظات هى بورسعيد، دمياط، والدقهلية.

٢- **مثلث الديبة:** وهو الجزء الشمالى للبحيرة، يقع بالكامل داخل محافظة دمياط، يربط بينه وبين

١- مصادر المياه العذبة والشروب وتشمل: مصرف بحر البقر، السرو، حدوس، رمسيس، العنانية، محطة طرد أولاد حمام، الخواطرية، محب والسيالة، والخيطة.

٢- مصادر المياه المالحة: حيث تتصل بحيرة المنزلة بالبحر الأبيض المتوسط عن طريق عدد من البواغيز والقنوات وتشمل: أشنوم الجميل القديم والجديد، قناة الاتصال وتعرف بالرسوة أو قناة القابوطى، بوغاز الصفارة، وقناة الرطمة.

#### الثروة السمكية بالبحيرة:

تعتبر بحيرة المنزلة واحدة من أهم المصايد الطبيعية بجمهورية مصر العربية، وهي عبارة عن منخفض ضحل تمتد مساحته إلى حوالي ٩٠٤,٨ كم<sup>٢</sup>، مقسمة إلى عدد من الأحواض بواسطة جزر مختلفة من التلال الرملية والروابي الطينية، كل حوض منها يسمى بحر، ولكل منها صفات مختلفة في نوعية المياه وأنواع الأسماك التي تقطنها (البختى: ٢٠٠٣م، ص ١).

إلا أن بحيرة المنزلة تعاني من تذبذب الإنتاج السمكى بها خلال الآونة الأخيرة، حيث وصل أقصى إنتاج في عام ٢٠١٣م لنحو ٨١ ألف طن، بينما كان أدنى إنتاج في عام ٢٠٠٦ حوالي ٤١ ألف طن، ثمعاود فى الانخفاض مرة أخرى عام ٢٠١٦ فبلغ ٤٢ ألف طن كما هو موضح بجدول (١).

#### حرف الصيد الشائعة فى البحيرة:

حدد القانون حرف الصيد التى يجب استخدامها فى بحيرة المنزلة وهى: غزل الطوانى (ماجدة ٢٦)، الطاقم أو الناعمة (ماجدة ٢٦)، الطراحة (ماجدة ٢٦)، النشة وخدادى الغيطان (ماجدة ٢٠)، غزل القشور (ماجدة ١٤)، غزل الطعم (أى ماجدة)، السنار بطعم أو بدون طعم، غزل الطير (أى ماجدة)، غزل الجمبرى (ماجدة ٣٥ للسداد و ٤٥ للصندوق)، غزل الحناشة أو الجرافة (ماجدة ٣٥ للأجنحة و ٤٠ للكيس، غزل الكابوريا (ماجدة لا تزيد عن ١٠ عيون)، الجوابى

وتعتبر بحيرة المنزلة واحدة من أهم وأكبر البحيرات الطبيعية وأخصبها حيث يتوفر لها مقومات المربى الطبيعى لتوافر المواد الغذائية الطبيعية واعتدال المناخ طوال العام، ولكنها تعرضت فى الآونة الأخيرة لعدة تغيرات اجتماعية وطوبوغرافية ومائية أثرت على التركيب النوعى لبيئتها الحيوانية (الشامى: ٢٠١٥م، ص ٣).

ولقد تم الاتفاق بين جهاز شئون البيئة والمعهد القومى لعلوم البحار والمصايد لتنفيذ برنامج للرصد الدورى للبحيرات الشمالية بداية من يوليو ٢٠٠٩م بهدف تقييم الوضع البيئى والجيولوجى الحالى لكل بحيرة، وإنشاء قاعدة بيانات شاملة للبحيرات تركز على أعمال التحكم فى النوعية وتوكيد الجودة والتي سوف يتم الاعتماد عليها فى إدارة كل هذه البحيرات.

وقد اتضح من خلال عملية الرصد البيئى لبحيرة المنزلة باستخدام مؤشر أوريجون Oregon Water Quality Index والذى يقيس تقييم جودة المياه كبيئة صالحة للكائنات الحية المائية أو كمصيد للأسماك والذى يعتمد على حساب تكاملى لعدد من الخصائص الكيميائية والطبيعية للمياه تشمل: درجة الحرارة، الأس الهيدروجينى، الأكسجين الذائب، الأكسجين المستهلك بيولوجياً، مجموع الأمونيا والنترات (كنتروجين)، الفوسفور الكلى، بالإضافة إلى البكتريا البرازية، أن حالة المياه كبيئة للأحياء المائية تم تصنيفها إلى:

- ١- بيئة جيدة وتشمل: مناطق بوغاز الجميل، المنزلة، الحمرة، أبوات الكبير، والديجو
- ٢- بيئة متوسطة وتشمل: لجان، ديشدى، الزرقاء، والجنكة،
- ٣- بيئة متدهورة وتشمل: أمام بحر البقر، وعرب البشتير. (جهاز شئون البيئة: ٢٠١٧م، ص ٢).

#### مصادر المياه فى البحيرة:

أشارت الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (٢٠١٥، ص ٣) أن بحيرة المنزلة تتصل بالعديد من مصادر المياه والتي يمكن تقسيمها إلى:

## مشكلات بحيرة المنزلة:

تتعدد تعريف المشكلة وتختلف من مجال لآخر وفقاً لطبيعة الظروف التي تتبع فيها المشكلة، فالمشكلة Problem تترجم إلى كلمة مسألة في لغة الرياضيات، وقضية في لغة القانون، ومشكلة في البحث الاجتماعي، وفي معجم ويبستر Webster تعرف المشكلة بأنها: "مسألة أو حدث يتطلب تفكيراً أو عملاً" (سويلم: ٢٠١٥، ص ١٩٤).

أما لغوياً فالمشكلة تعني: "الشيء الذي لا يفهم حتى يستدل عليه من غيره" (مجمع اللغة العربية: ١٩٧٣م)، بينما في قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية تعرف المشكلة بأنها: "مجموعة أحداث متشابكة ومتداخلة يحيطها الغموض، تواجه الفرد أو الجماعة ويصعب حلها قبل معرفة عواملها وتحليلها من أجل التوصل إلى قرار بشأنها" (صالح: ١٩٩٩م، ص ٤١٧).

أما في علم الاجتماع فهي: "عائق أمام الطريقة المألوفة والمقبولة والمرغوبة للوصول إلى الأشياء أو الأهداف الاجتماعية" (فرح وآخرون: ١٩٩٩م، ص ١٠).

وفي مجال الإرشاد الزراعي عرّف Leagans (1961, p102) المشكلة بأنها: "الفجوة بين الوضع الراهن والوضع المرغوب الوصول إليه"، إلا أن عثمان (٢٠٠٤، ص ١٨٤٦) عرف المشكلة بأنها: "عقبة تواجه الأفراد وتجذب اهتمامهم وتحتاج إلى ما يسمى غالباً حل، أو هي شيء غامض غير محدد بسبب التوتر وإثارة الدافع لدى الأفراد أو الجماعة لفض الغموض وإزالة هذا التوتر، وعند اكتشاف عناصر المشكلة تتوالد الأهداف التي تمثل الحلول المحتملة لهذه العناصر ومن ثم للمشكلة برمتها".

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن استخلاص معنى المشكلة بأنها: "موقف غامض أو وضع غير مرغوب أو عائق يمنع الوصول إلى الأهداف المرجوة".

والسلك والغزل (ماجة ١٧) (وزارة الزراعة: ١٩٨٧م، ص ص ٩٩-١٠٠).

## جدول ١: الإنتاج السمكي لبحيرة المنزلة خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٦م بالطن

السنة	الإنتاج
٢٠٠٦	٤١١٩٣
٢٠٠٧	٣٦٧٨٣
٢٠٠٨	٤٦٤٥٦
٢٠٠٩	٤٨٠٢٣
٢٠١٠	٦١٠٧٥
٢٠١١	٥٩٧٧٩
٢٠١٢	٦٢٢٧٢
٢٠١٣	٨١٣٦٥
٢٠١٤	٥٥٠٢٢
٢٠١٥	٥٠٠٣٤
٢٠١٦	٤٢٣٠٥

المصدر: الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (٢٠١٧م، ص ٣).

في حين أشار البختي (٢٠٠٣م، ص ٢) لأهم طرق الصيد الفعلية المستخدمة في بحيرة المنزلة حسب أهميتها وهي:

- ١- طريقة الصيد بالطارة Encircling or Surrounding
- ٢- طريقة الصيد باللفة أو الغطيس
- ٣- طريقة الصيد بالدابة (ثلاثية الطبقات) Seine or Hand Catching Combination
- ٤- طريقة الصيد بالجوابي أو الكمان Trammel Net
- ٥- طريقة الصيد بالقربة Frame Net
- ٦- طريقة الصيد بالتحاويط Spiral Traps

هذا بالإضافة إلى طرق أخرى أقل أهمية وفي نفس الوقت لا يمكن تجاهلها مثل طريقة الحوش والسدود لما لها من تأثير مدمر على المخزون السمكي داخل البحيرة

ومن الجدير بالذكر أن حرف الصيد في بحيرة المنزلة تعتمد على استخدام مراكب شرعية درجة ثلاثة وقوارب بمجداف يبلغ عددها ٧٧٩ مركب في المطرية والعزيزة، و ٤٣٥ مركب في الجمالية بإجمالي ١٢١٤ مركب (الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية: ٢٠١٦، ص ٩٧).

٢,٦٩ %، وقد تعذر الحصول على العينة المطلوبة منهم نظراً لهجرة العديد من الصيادين البحيرة وانشغال البعض الآخر بالسعي على الرزق، بالإضافة إلى شاملة الأخصائيين بمنطقة المطرية للثروة السمكية والتي بلغت ٢٢ أخصائيين نسبة ١٠٠ %، وعينة عرضية بلغت ٨ خبراء بالمعهد القومي لعلوم البحار والمصايد بمحطة بحوث المطرية من إجمالي الشاملة البالغة ١٣ خبيراً بنسبة ٦١ %.

٣- **المجال الزمني:** تم جمع البيانات الميدانية لهذه الدراسة خلال شهر سبتمبر ٢٠١٨م.

#### ثالثاً: طريقة وأدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات الميدانية باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، حيث تم تصميم الاستمارة وفقاً لأهداف الدراسة، ثم إجراء اختبار مبدئي على عينة عشوائية من مجموعات المبحوثين وعمل التعديلات اللازمة حتى أصبحت في صورتها النهائية، بالإضافة إلى زيارات ميدانية لمنطقة البحث والنقاط بعض الصور الفوتوغرافية بها (أنظر الملحق).

#### رابعاً: أدوات التحليل الإحصائي:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمدى الفعلي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل كروسكال واليس لتحليل التباين في اتجاه واحد لعينات متعددة مستقلة طبقاً لـ (Siegel: 1956, p 190) كأدوات تناسب طبيعة الدراسة عن طريق برنامج SPSS.

#### خامساً: التعريفات الإجرائية وكيفية قياسها وتشمل:

- ١- **السن:** يقصد به عمر الصيادين لأقرب سنة وقت إجراء الدراسة، ويقاس بالرقم الخام.
- ٢- **الخبرة في مهنة الصيد:** يقصد بها عدد السنوات التي مارس فيها الصيادون مهنة الصيد، وتم قياسها من خلال الرقم الخام.
- ٣- **المستوى التعليمي:** يقصد به الحالة التعليمية للصيادين، وتم قياسه من خلال إعطاء قيمة

وقد تناولت العديد من الدراسات المشكلات المختلفة لبحيرة المنزلة ومن بينها (مجلة الصياد: ٢٠١٧، ص ٤)، (الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية: ٢٠١٥، ص ٥)، (برانية ٢٠١٢، ص ١١، برانية ٢٠١٤، ص ص ٤ - ٥)، (القطان: ٢٠١٤، ص ٦)، (شرف الدين: ٢٠١٢، ص ص ١ - ٥)، والتي حصرت أهم المشكلات السائدة في بحيرة المنزلة وتؤثر على الإنتاج السمكي بها فيما يلي: التجفيف، التلوث، الصيد الجائر والمخالف، كثافة الغطاء النباتي، إطماء البواغيز وقاع البحيرة خاصة في الجنوب، نقص المعدات الثقيلة، مافيا الزريعة، انتشار أوكار البلطجية والخارجين عن القانون، الغياب الأمني، ضعف العقوبات في القانون ١٢٤ لسنة ١٩٨٣م، نفوق الأسماك، إنقراض الأسماك الفاخرة، انتشار الأمراض بين الصيادين، ونقص إمدادات البحيرة بكميات كافية من المياه.

#### الطريقة البحثية

##### أولاً: نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية ذات طبيعة مسحية حيث أن المنهج المستخدم المنهج الوصفي التحليلي كأنتسب منهج مناسب لهذه الدراسة من خلال المسح الاجتماعي الجزئي بالعينة، والذي لا يعتمد فقط على وصف المتغيرات المدروسة بل يمتد إلى تحليل وتفسير هذه المتغيرات ووضع أنسب الحلول لها.

##### ثانياً: مجالات الدراسة وتشمل:

- ١- **المجال الجغرافي:** تم إجراء هذه الدراسة في نطاق بحيرة المنزلة الواقعة إدارياً في محافظة الدقهلية.
- ٢- **المجال البشري:** تم اختيار ثلاث مجموعات من المبحوثين، عينة عرضية من الصيادين المترددين على مكتب مصايد المطرية وجمعيات الصيادين بكل من المطرية والجمالية والعزيزة بلغت ٩٨ صياداً من إجمالي الشاملة ٣٦٤٢ صياد بنسبة

١١- المشكلات الرئيسية وتشمل خمس مجموعات من المشكلات:

أ- المشكلات المتعلقة ببخيرة المنزلة: يقصد بها المشكلات التي تخص البخيرة نفسها، وهي تشمل على عشر مشكلات فرعية، تم قياسها بإعطاء قيمة رمزية ١، ٢، ٣، ٤ للاستجابات منعدمة، ضعيفة، متوسطة، كبيرة على الترتيب.

ب- المشكلات المتعلقة بالصيادين: يقصد بها المشكلات التي تواجه الصيادين أو يكون الصياد نفسه سبباً فيها، وهي تشمل على عشر مشكلات فرعية، تم قياسها بإعطاء قيمة رمزية ١، ٢، ٣، ٤ للاستجابات منعدمة، ضعيفة، متوسطة، كبيرة على الترتيب.

ج- المشكلات المتعلقة بالجمعيات التعاونية لصيد الأسماك: يقصد بها المشكلات التي تخص الجمعيات التعاونية سواء بقصور منها أو من قبل الجهات المعنية، وهي تشمل على عشر مشكلات فرعية، تم قياسها بإعطاء قيمة رمزية ١، ٢، ٣، ٤ للاستجابات منعدمة، ضعيفة، متوسطة، كبيرة على الترتيب.

١١- المشكلات الرئيسية وتشمل خمس مجموعات من المشكلات:

أ- المشكلات المتعلقة ببخيرة المنزلة: يقصد بها المشكلات التي تخص البخيرة نفسها، وهي تشمل على عشر مشكلات فرعية، تم قياسها بإعطاء قيمة رمزية ١، ٢، ٣، ٤ للاستجابات منعدمة، ضعيفة، متوسطة، كبيرة على الترتيب.

ب- المشكلات المتعلقة بالصيادين: يقصد بها المشكلات التي تواجه الصيادين أو يكون الصياد نفسه سبباً فيها، وهي تشمل على عشر مشكلات فرعية، تم قياسها بإعطاء قيمة رمزية ١، ٢، ٣، ٤ للاستجابات منعدمة، ضعيفة، متوسطة، كبيرة على الترتيب.

رمزية ١، ٢، ٣، ٤ للاستجابات أمي، إبتدائي، إعدادي، مؤهل متوسط على الترتيب.

٤- الحالة الاجتماعية: يقصد بها الحالة الزوجية للصيادين، وتم قياسها بإعطاء قيمة رمزية ١، ٢، ٣، ٤ للاستجابات متزوج، غير متزوج، أرملة، مطلق على الترتيب.

٥- الإبناء الذين يمارسون مهنة الصيد: يقصد بها عدد أبناء الصيادين الذين يمارسون مهنة الصيد، وتم قياسها من خلال الرقم الخام.

٦- الدورات التدريبية: يقصد بها الدورات التدريبية الإرشادية التي نفذتها الجهات المعنية للصيادين وحضرها الصياد، وتم قياسها بإعطاء قيمة رمزية ١، ٢ للاستجابات لم يحضر، حضر على الترتيب.

٧- الاشتراك في جمعية تعاونية: يقصد بها درجة المشاركة الاجتماعية للصيادين من خلال الاشتراك في جمعية تعاونية لصيد الأسماك، وتم قياسه من خلال إعطاء قيمة رمزية ١، ٢ للاستجابات غير مشترك ومشترك على الترتيب.

٨- مصادر الدخل: يقصد بها مصادر الحصول على دخل مالي، وتم قياسها بإعطاء قيمة رمزية ١، ٢ للاستجابات العمل بالصيد، عمل إضافي على الترتيب.

٩- الحيازة: يقصد بها إمتلاك الصياد لمركب صيد، وتم قياسها بإعطاء قيمة رمزية ١، ٢، ٣ للاستجابات لا يملك، مشارك، يملك.

١٠- مدى وفرة أدوات الصيد: يقصد بها مدى توفر أدوات الصيد في المجتمع المحلي، وتم قياسها بإعطاء قيمة رمزية ١، ٢، ٣ للاستجابات غير متوفرة، متوفرة لحد ما، متوفرة.

مصدر دخلهم الأساسي، وأن (٨١,٧ %) منهم يملكون مراكب للصيد، وأن أكثر من نصفهم (٥١ %) يرون أن أدوات الصيد متوفرة لحد ما.

**ثانياً: المشكلات التي تواجه الصيادين فى بحيرة المنزلة:**

تم حصر خمسين مشكلة سائدة في بحيرة المنزلة، ثم تقسيمهم إلى خمس مجموعات رئيسية، كل مجموعة منها تضم عشر مشكلات فرعية تمثلهم، وللتعرف على المشكلات الرئيسية التي تواجه الصيادين فى بحيرة المنزلة كما يراها الصيادون أنفسهم باعتبارهم أكثر الناس إدراكاً لمشاكلهم، تم تصنيف المشكلات الرئيسية إلى ثلاث فئات (ضعيفة، متوسطة، كبيرة) على أساس المدى الفعلي، حيث أشار نحو ٥٣ % من الصيادين أن المشكلات الرئيسية ذات أهمية متوسطة، بينما أشار ٣٠,٦ % أنها ذات أهمية كبيرة، فى حين أشار ١٦,٣٣ % أنها ذات أهمية ضعيفة، كما يتضح من جدول (٣).

وللتعرف على ترتيب المشكلات الرئيسية التي تواجه الصيادين فى بحيرة المنزلة، جاءت المشكلات المتعلقة بالبحيرتفسها فى المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره ٣٦,٧٢، بينما جاءت المشكلات المتعلقة بالجمعيات التعاونية لصيد الأسماك فى المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط مرجح قدره ٣١ كما يتضح من جدول (٤).

وللتعرف على المشكلات الفرعية داخل المشكلات الرئيسية التي تواجه الصيادين فى بحيرة المنزلة. أولاً: بالنسبة للمشكلات المتعلقة ببحيرة المنزلة: فقد احتلت مشكلتي زيادة التلوث بأنواعه المختلفة وإطماء البواغيز وقاع البحيرة المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره ٣٩,٢، بينما احتلت مشكلة نقص إمدادات البحيرة بكميات كبيرة من المياه العذبة المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح قدره ٣١,٢.

**ج- المشكلات المتعلقة بالجمعيات التعاونية لصيد الأسماك:** يقصد بها المشكلات التي تخص الجمعيات التعاونية سواء بقصور منها أو من قبل الجهات المعنية، وهي تشتمل على عشر مشكلات فرعية، تم قياسها بإعطاء قيمة رمزية ١، ٢، ٣، ٤ للاستجابات من عدمة، ضعيفة، متوسطة، كبيرة على الترتيب.

**د- المشكلات المتعلقة بالإنتاج السمكى والتسويق:** يقصد بها المشكلات التي ترتبط بالإنتاج السمكى والتسويق، وهي تشتمل على عشر مشكلات فرعية، تم قياسها بإعطاء قيمة رمزية ١، ٢، ٣، ٤ للاستجابات منعدمة، ضعيفة، متوسطة، كبيرة على الترتيب.

**هـ - المشكلات المتعلقة بالإرشاد السمكى:** يقصد بها المشكلات التي تواجه الصيادين نتيجة قصور أداء جهاز الإرشاد السمكى التابع لهيئة الثروة السمكية، وهي تشتمل على عشر مشكلات فرعية، تم قياسها بإعطاء قيمة رمزية ١، ٢، ٣، ٤ للاستجابات منعدمة، ضعيفة، متوسطة، كبيرة على الترتيب.

### النتائج ومناقشتها

**أولاً: العوامل الشخصية والاجتماعية للصيادين والمتصلة بممارسة المهنة:**

يتضح من جدول (٢) أن أكثر من نصف عدد المبحوثين (٥١ %) يتراوح أعمارهم من ٤٦ - ٦٣ عاماً، وأن (٥٧ %) منهم لديهم خبرة عملية فى مهنة الصيد تتراوح بين ٣٠ - ٥١ عاماً، وأن (٧٥,٥ %) منهم أميون، وأن جميعهم متزوجون بنسبة ١٠٠ %، وأن (٦١,٢ %) منهم لديهم أقل من إثنين من الأبناء يعملون فى مهنة الصيد، وأن الغالبية العظمى منهم (٩٧,٩ %) لم يحضروا دورات تدريبية، وأن (٧١,٤ %) منهم مشتركون فى جمعيات تعاونية لصيد الأسماك، وأن (٩٥,٩ %) منهم تمثل مهنة الصيد



جدول ٢: توزيع الصيادين وفقاً للعوامل الشخصية والاجتماعية المتصلة بممارسة المهنة

التوزيع		الصفة	التوزيع		الصفة
%	العدد		%	العدد	
		١- السن:			
		٢- سنوات الخبرة:			
٣٤,٧	٣٤	أقل من ٣٠	٢٤,٥	٢٤	١- أقل من ٤٦
٥٧,١	٥٦	من ٣٠ - ٥١	٥١,٠	٥٠	٢- من ٤٦ - ٦٣
٨,٢	٨	أكبر من ٥١	٢٤,٥	٢٤	٣- أكبر من ٦٣
١٠٠	٩٨	المجموع	١٠٠	٩٨	المجموع
		المتوسط الحسابي ٣٣,٧٨ الانحراف المعياري ١٤,٠٨			المتوسط الحسابي ٥٣,٩٠ الانحراف المعياري ١١,٣٠
		٣- المستوى التعليمي:			
		٤- الحالة الاجتماعية:			
١٠٠	٩٨	متزوج	٧٥,٥	٧٤	أ- أمي
-	-	غير متزوج	٨,٢	٨	ب- ابتدائي
-	-	أرمل	٨,٢	٨	ج- إعدادي
-	-	مطلق	٨,٢	٨	د- متوسط
١٠٠	٩٨	المجموع	١٠٠	٩٨	المجموع
		٥- عدد الأبناء:			
		٦- الدورات التدريبية:			
٢,١	٢	حضر	٦١,٢	٦٠	١- أقل من ٢
٩٧,٩	٩٦	لم يحضر	٣٦,٧	٣٦	٢- من ٢ - ٣
-	-	-	٢,١	٢	٣- أكبر من ٣
١٠٠	٩٨	المجموع	١٠٠	٩٨	المجموع
		٧- الاشتراك في جمعية:			
		٨- مصادر الدخل:			
٩٥,٩	٩٤	الصيد	٧١,٤	٧٠	أ- مشترك
٤,١	٤	عمل إضافي	٢٨,٦	٢٨	ب- غير مشترك
١٠٠	٩٨	المجموع	١٠٠	٩٨	المجموع
		٩- الحيازة:			
		١٠- توفر أدوات الصيد:			
٣٢,٧	٣٢	متوفرة	٨١,٧	٨٠	١- يملك مركب
٥١,٠	٥٠	لحد ما	٢,٠	٢	٢- مشارك
١٦,٣	١٦	غير متوفرة	١٦,٣	١٦	٣- لا يملك
١٠٠	٩٨	المجموع	١٠٠	٩٨	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول ٣: الأهمية النسبية للمشكلات الرئيسية التي تواجه الصيادين في بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية وفقاً

## لآرائهم

درجة الأهمية	العدد	%
ضعيفة: أقل من ١٥٧	١٦	١٦,٣٣
متوسطة: من ١٥٧ - ١٧٧	٥٢	٥٣,٠٦
كبيرة: أكبر من ١٧٧	٣٠	٣٠,٦١
المجموع	٩٨	% ١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول ٤: ترتيب المشكلات الرئيسية وفقاً لآراء الصيادين في بحيرة المنزلة

الترتيب	المتوسط المرجح	المشكلات الرئيسية
١	٣٦,٧٢	المشكلات المتعلقة ببحيرة المنزلة.
٤	٣٢,٥٠	المشكلات المتعلقة بالصيادين.
٥	٣١,٠٠	المشكلات المتعلقة بالجمعيات التعاونية.
٢	٣٤,٥٨	المشكلات المتعلقة بالإنتاج والتسويق.
٣	٣٣,١٨	المشكلات المتعلقة بالإرشاد السمكي.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

ثالثاً: الفروق بين متوسطات رتب المشكلات التى تواجه الصيادين فى بحيرة المنزلة من وجهة نظر الخبراء والأخصائيين والخبراء:

لاختبار الفرض الإحصائى تم استخدام اختبار كروسكال واليس لتحليل التباين فى اتجاه واحد لمجموعات المبحوثين من الخبراء والأخصائيين والصيادين، حيث أوضحت النتائج فى جدول (١٠) أن قيمة الاحتمال (Sig) لاختبار كروسكال واليس كانت ٠,١٠٩، وبما أنها أكبر من ٠,٠٥ إذن يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق معنوية بين رتب المشكلات التى تواجه الصيادين فى بحيرة المنزلة كما يراها كل من الخبراء والأخصائيين والصيادين، ومن ثم يرفض الفرض البديل الذى يفترض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المشكلات لمجموعات المبحوثين.

وهذا يؤكد أن المشكلات المذكورة هامة وذات صدى قوى لدى جميع المبحوثين ذوي الاهتمام بمجال الإرشاد السمكى فأجمعوا على أهميتها، وليس معنى ذلك الدعوة إلى تجنب التعدد فى مصادر تحديد المشكلات ولكن البحث يؤكد على ضرورة الاستعانة بكافة المصادر تأكيداً لمبدأ المشاركة والممارسة الديمقراطية فى تخطيط البرامج الإرشادية.

رابعاً: مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تواجه الصيادين فى بحيرة المنزلة وفقاً لآراء الخبراء والإحصائيين والصيادين:

اتضح من الجدول (١١) أن هناك العديد من المقترحات التى ذكرها مجموعات المبحوثين الثلاثة وأفادوا ضرورة الأخذ بها وتنفيذها للتغلب على المشكلات التى تواجه الصيادين فى بحيرة المنزلة، ومن بين هذه المقترحات فقد أجمع أكثر من نصف عدد المبحوثين بمجموعاتهم الثلاثة على ضرورة إيقاف طرح مخلفات الصرف بأنواعه فى البحيرة

ثانياً: بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالصيادين: فقد احتلت مشكلة زيادة أعداد مراكب الصيد غير المرخصة فى البحيرة المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره ٣٨، بينما احتلت مشكلة عدم صرف معاش للصيادين المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح قدره ١٠,٢.

ثالثاً: بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالجمعيات التعاونية لصيد الأسماك: فقد احتلت مشكلة عدم تمكين الجمعيات التعاونية من الحصول على بطاقة استيرادية لاستيراد أدوات ومستلزمات الإنتاج من الخارج المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره ٣٨، بينما احتلت مشكلة عدم احترام القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد من قبل أعضاء الجمعيات التعاونية المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح قدره ١٦,٢.

رابعاً: بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالإنتاج السمكى والتسويق: فقد احتلت مشكلة اخفاء الأسماك الفاخرة وسيادة الأنواع الرديئة المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره ٣٩، بينما احتلت مشكلة إحتكار تجار الأسماك للإنتاج السمكى المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح قدره ٢٨,٢.

خامساً: بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالإرشاد السمكى: فقد احتلت مشكلة عدم وجود مراكز لتدريب وتأهيل الصيادين المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره ٣٩,٢، بينما احتلت مشكلتي نقص الكوادر الفنية المدربة فى جهاز الإرشاد السمكى وعزلة البحث العلمي عن الإرشاد السمكى المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح قدره ٢٩,٤، كما يتضح من الجداول (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩) على الترتيب.

جدول 5: الأهمية النسبية للمشكلات الفرعية داخل المشكلة الرئيسية المتعاطفة بحديقة المنزل وفقاً لآراء المصاندين المبحوثين

الترتيب	المتوسط المرجح	منخفضة		متوسطة		كبيرة	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	39.2	-	-	-	-	100	98
4	37	-	-	22.4	22	77.6	76
1	39.2	-	-	-	-	100	98
3	37.4	-	-	-	-	81.6	80
2	37.6	-	-	18.4	18	77.6	76
5	36.6	-	-	4.1	4	71.4	70
6	36.0	-	-	4.1	4	71.4	70
4	37.0	-	-	22.4	22	77.6	76
7	31.2	18.4	18	10.2	10	65.3	64

المصدر: جمعت وصنفت من بيانات البحث.

جدول 6: الأهمية النسبية للمشكلات الفرعية داخل المشكلة الرئيسية المتعاطفة بالمصاندين وفقاً لآراءهم

الترتيب	المتوسط المرجح	منخفضة		متوسطة		كبيرة	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
6	35.2	-	-	4.1	4	32.7	32
5	35.4	-	-	2.0	2	34.7	34
4	35.6	-	-	2.0	2	32.7	32
3	37.0	-	-	4.1	4	14.3	14
2	37.6	-	-	-	-	8.2	8
5	35.4	2.0	2	6.1	6	20.4	20
9	10.2	95.9	94	4.1	4	-	-
8	26.0	20.4	20	20.4	20	32.7	32
7	34.6	4.1	4	6.1	6	22.4	22
1	38.0	-	-	-	-	12.2	12

المصدر: جمعت وصنفت من بيانات البحث.

جدول 7: الأهمية النسبية للمشكلات الفرعية داخل المشغلة الرئيسية المتعاونة بالجماعات المتعاونة لصيد الأسماك وفقاً لإجراءات الصناديق

م	المشغلة الفرعية	درجة أهمية المشغلة				كثيرة				
		متوسطة	ضعيفة	متوسطة	ضعيفة	متوسطة	ضعيفة	متوسطة	ضعيفة	
الترتيب	المتوسط المرجح	منطقة	العدد	%	منطقة	العدد	%	منطقة	العدد	%
1	قصور أداء الجماعات التعاونية في تنمية الثروة السمكية، وتحسين أحوال الصيادين.	30	20	20.4	-	-	32.7	32	46.9	46
2	حذف الموارد المالية للجماعات التعاونية لصيد الأسماك.	35.6	6	6.1	4.1	4	10.2	10	79.6	78
3	عدم قيام الجماعات على التمويل الذاتي، ومسؤولية الحصول على قروض بخصومات ميسرة.	31.0	18	18.4	6.1	6	16.3	16	59.2	58
4	عدم تمكن الجماعات التعاونية من الحصول على بطاقة استيرادية لإستيراد أدوات ومستلزمات الإنتاج.	38.0	4	4.1	-	-	-	-	95.9	94
5	عدم تفعيل أعضاء الجماعات من الصيادين في لجنة تنمية الثروة السمكية.	26.0	32	32.7	16.3	16	4.1	4	46.9	46
6	عدم قيام هيئة الثروة السمكية بتقديم الموزونة الفنية والمالية للجماعات (المادة 65 من القانون 123 لسنة 1983م).	31.6	20	20.4	4.1	4	8.2	8	67.3	66
7	عدم قيام الهيئة بفتح الأبحاث التعاونية الإحصائية الحالية اللازمة (المادة 73 من القانون 123 لسنة 1983م).	31.4	20	20.4	6.1	6	6.1	6	67.3	66
8	عدم احترام القوانين والقرارات المنظمة لعملية الصيد من قبل أعضاء الجماعات التعاونية.	16.2	72	73.5	4.1	4	6.1	6	16.3	16
9	إصدار بعض القوانين التي أُلغيت في قانون تعديلات	32.4	2	2.0	10.2	10	42.9	42	44.9	44
10	تجزؤ التشريعات الحالية لقانون تعديلات الثروة المائية على مساندة التشريعات الإجتماعية والاقتصادية الزراعية.	37.8	-	-	2.0	2	10.2	10	87.8	86

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول 8: الأهمية النسبية للمشكلات الفرعية داخل المشكلة الرئيسية المتعلقة بالإنتاج السمكي والتسويق وفقاً لآراء المصايد

الترتيب	المؤشر المرجح	منطقة		درجة أهمية المشكلة		متوسطة		كثيرة		المشكلة الفرعية
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
1	35.2	-	-	-	-	40.8	40	59.2	58	1 انخفاض الإنتاج السمكي السنوي من الجودة.
2	39	-	-	-	-	2.0	2	98.0	96	2 إخطاء الأسماك القادرة وسادة الأوزاع الربيذة.
3	38.2	-	-	-	-	10.2	10	98.8	88	3 ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج والتعليق.
4	34.2	4.1	4	4.1	4	30.6	30	61.2	60	4 انخفاض أسعار بيع الأسماك.
5	28.2	20.4	20	18.4	18	14.3	14	46.9	46	5 احتكاك تجار الأسماك بالإنتاج السمكي.
6	31	-	-	-	-	38.8	38	61.1	54	6 عدم وجود بورصة للأسماك.
7	32.6	2.0	2	24.5	24	12.4	12	61.2	60	7 عدم وجود مخازن لحفظ وتجهيز الأسماك.
8	31.8	2.0	2	22.4	22	24.5	24	51.0	50	8 إخطاء زبون بناء المركب وصيانتها.
9	37.4	2.0	2	-	-	12.2	12	85.7	84	9 تضاعف رسوم الترخيص على مناطق نفوذ صائغ وجرمان باقي
10	38.2	-	-	-	-	10.2	10	89.8	88	10 تصاعد الجيرة إلى مناطق نفوذ صائغ وجرمان باقي المصايد من الصيد فيها.

المصدر: جمعت وصنفت من بيانات البحث.

جدول ٩ : الأهمية النسبية للمشكلات الرئيسية المتعلقة بالإرشاد السمكي وفقاً لأراء الصيادين

الترتيب	المتوسط المرجح	مشكلة		درجة أهمية المشكلة		كبرى		المشكلة الفرعية		
		%	العدد	%	العدد	%	العدد			
٥	٣١,٨	٢٤,٥	٢٤	—	—	٢,٠	٧	٧٣,٥	٧٢	قصور دور جهاز الإرشاد السمكي بتهيئة التزود السمكية.
١	٣١,٧	٢٤,٥	٢٤	—	—	٨,٧	٨	١٧,٣	١١	عدم توفر قفص إرشادية من الجوز.
٣	٣٧,٤	٢٤,٥	٢٤	—	—	—	—	٩٣,٩	٩٢	عدم إقايمة تدوات أو إحصاءات إرشادية للصيادين.
٤	٣٧	٢٤,٥	٢٤	—	—	٤,١	٤	٧١,٤	٧٠	عدم تنفيذ برامج إرشادية تفرعية لتوعية الجوز.
٤	٣٧	٢٢,٤	٢٢	—	—	١,١	١	٧١,٤	٧٠	عدم الاستفادة بالقاعدة السجلات أو كبار الصيادين لساعاته.
٢	٣٩	—	—	—	—	٢,٠	٢	٩٨,٠	٩٦	عدم قيام الجهات المعنية بحملات أو توفير إرشادية.
١	٣٩,٧	—	—	—	—	—	—	١٠,٠	٩٨	عدم وجود مراكز لتدريب وتأهيل الصيادين.
٧	٣٩,٤	٢٢,٤	٢٢	—	—	٢,٠	٢	٥١,٠	٥٠	تقصير الكوادر الفنية المترتبة في جهاز الإرشاد السمكي.
٧	٣٩,٤	٢٢,٤	٢٢	—	—	٤,١	٤	٤٩,٠	٤٨	عزلة البحث العلمي عن الإرشاد السمكي.
٨	٣٠,٤	١٨,٤	١٨	—	—	٢٢,٤	٢٢	٥٣,١	٥٢	الإعتماد على الوسائل التقليدية في تسمية الجوز.

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول ١٠ : الفرق بين متوسطات رتب المشكلات التي تواجه الصيادين في بحيرة المنزلة

قيمة الاحتمال (المئوية)	مربع كاي	الميلادون	متوسط رتب المشكلات	الفرق	المصدر
٠,١٠٩	٤,٤٣٦	٢١,٣٠	٧٠,٣٣	٨٧,٧٥	جمعت وحسبت من بيانات البحث.

جدول ١١: توزيع مجموعات المحصولين من الخبز والأخصائين والصابون وفقاً لمقر حياهم التنب على المنتجات التي تزج الصابون في بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهية

التوزيع (ن-١٣) الوزج تكرار %	مفردات الخبز	التوزيع (ن-٢٢) الوزج تكرار %	مفردات الأخصائين	التوزيع (ن-١٨) الوزج تكرار %	مفردات الصابون
١	١	١	١	١	١
٢	٢	٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣	٣	٣
٤	٤	٤	٤	٤	٤
٥	٥	٥	٥	٥	٥
٦	٦	٦	٦	٦	٦
٧	٧	٧	٧	٧	٧
٨	٨	٨	٨	٨	٨
٩	٩	٩	٩	٩	٩
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
١١	١١	١١	١١	١١	١١
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣
١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥
١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦
١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧
١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨
١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧
٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١
٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤
٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨
٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩
٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١
٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢
٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣
٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦
٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧
٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨
٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
٥١	٥١	٥١	٥١	٥١	٥١
٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢
٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣
٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤
٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
٥٦	٥٦	٥٦	٥٦	٥٦	٥٦
٥٧	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧
٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨
٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩
٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٦١	٦١	٦١	٦١	٦١	٦١
٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢
٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣
٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤
٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥
٦٦	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦
٦٧	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧	٦٧
٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨
٦٩	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩
٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
٧١	٧١	٧١	٧١	٧١	٧١
٧٢	٧٢	٧٢	٧٢	٧٢	٧٢
٧٣	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣
٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤
٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥
٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	٧٦
٧٧	٧٧	٧٧	٧٧	٧٧	٧٧
٧٨	٧٨	٧٨	٧٨	٧٨	٧٨
٧٩	٧٩	٧٩	٧٩	٧٩	٧٩
٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	٨٠
٨١	٨١	٨١	٨١	٨١	٨١
٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢
٨٣	٨٣	٨٣	٨٣	٨٣	٨٣
٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤
٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥
٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	٨٦
٨٧	٨٧	٨٧	٨٧	٨٧	٨٧
٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨
٨٩	٨٩	٨٩	٨٩	٨٩	٨٩
٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
٩١	٩١	٩١	٩١	٩١	٩١
٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢
٩٣	٩٣	٩٣	٩٣	٩٣	٩٣
٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤
٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥
٩٦	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦	٩٦
٩٧	٩٧	٩٧	٩٧	٩٧	٩٧
٩٨	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨
٩٩	٩٩	٩٩	٩٩	٩٩	٩٩
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: جيمت وحسبت من بيانات البحث.

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (٢٠١١م): بحيرة المنزلة، مجلة الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، العدد الثالث.

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (٢٠١٢م): بحيرة المنزلة، الإدارة العامة للتطوير والإرشاد، بيانات غير منشورة.

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (٢٠١٥م): نشرة بحيرة المنزلة، الإدارة العامة لمركز المعلومات، إدارة النشر.

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (٢٠١٦م): كتاب الإحصاءات السمكية السنوى، الإصدار السادس والعشرون.

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (٢٠١٧م): نشرة بحيرة المنزلة، الإدارة العامة لمركز المعلومات، إدارة النشر.

برانية، أحمد عبد الوهاب (٢٠١٢م): الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لإدارة مصايد بحيرة المنزلة، مجلة الصياد، العدد (٥٦) مارس - أبريل.

برانية، أحمد عبد الوهاب (٢٠١٤م): الهدر البيئي فى بحيرة المنزلة، الأسباب - الآثار - التكلفة - المعالجة، مجلة الصياد، العدد (٧٠) سبتمبر - أكتوبر.

جهاز شؤون البيئة (٢٠١٧م): برنامج الرصد البيئى للبحيرات المصرية، الرحلة الحقلية الثالثة، فبراير ٢٠١٧.

سويلم، محمد نسيم على (٢٠١٥م): معلومات مختارة فى الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفي، دار الندى للطباعة - القاهرة.

شرف الدين، جمال محمد (٢٠١٢م): مشاكل بحيرة المنزلة ومقترحات حلها، مؤتمر تنمية بحيرة المنزلة، ديوان عام وزارة الزراعة.

أوالتوسع فى إنشاء محطات المعالجة البيولوجية مع تشديد الرقابة على المصانع التى تلقى مخلفاتها فى البحيرة مباشرة، فضلاً على تفعيل دور الإرشاد السمكى من خلال تخطيط برامج إرشادية تموية للنهوض بالبحيرة وإنشاء مركز لتدريب وتأهيل الصيادين من وجهة نظر ٥٠% من الأخصائيين.

### توصيات البحث

فى ضوء ما أسفرت الدراسة الحالية توصى الدراسة بالآتى:

١- تفعيل دور الإرشاد السمكى مع الأخذ فى الاعتبار ضرورة الاعتماد على مصادر متعددة عند تحديد الاحتياجات والمشكلات التى تواجه الصيادين فى أى مسطح مائى ضماناً لدقة الحصر والتأكيد على مبدأ المشاركة والديموقراطية عند تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية تموية.

٢- التطهير قبل التطوير أى يتم تطهير البحيرة أولاً من مخلفات الصرف الصحى والزراعى والصناعى قبل طرحها فى البحيرة، ثم البدء فى تنفيذ برامج إرشادية تموية للنهوض بالبحيرة.

### المراجع

البختى، العزب العزب بدر (٢٠٠٣م): دراسات بيولوجية واقتصادية لبعض طرق الصيد المستخدمة فى بحيرة المنزلة، رسالة دكتوراه، المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد بالأسكندرية.

الشمسى، سناء عبده (٢٠١٥م): مستقبل البحيرات الطبيعية المصرية، مجلة أسبوط للدراسات البيئية، العدد الحادى والأربعون.

القطان، محمد شوقي (٢٠١٤م): المصايد الطبيعية فى مصر بين الواقع والمستقبل، مجلة الصياد، العدد (٧٠) سبتمبر - أكتوبر.



- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (٢٠١٨م): حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم، روما.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (١٩٨٧م): قرار وزارى رقم ٣٠٣ لسنة ١٩٨٧ باصدار اللائحة التنفيذية لقانون صيد الأسماك والأحياء المائية وتنظيم المزارع السمكية رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٣م.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠٠٩م): استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠م.
- Delgado, C.L. Wada, N. Rosegrant, M.W. Meijer, S. Ahmed, M. (2003): Outlook for Fish to 2020. Meeting Global Demand: A 2020 Vision for Food, Agriculture, and the Environment Initiative. International Food Policy Research Institute Washington, D.C., U.S.A. and World Fish Center. Penang, Malaysia. (ISBN 0-89629-647-4).
- Leagans, J.P (1961): Program Planning to meet people's needs, Extension Educational Community, Development of India, New Delhi.
- Rashad. H.M, Abdel-Azeem. A.M. (2010): Lake Manzala, Egypt: A Bibliography, Assiut Univ. J. of Botany, 39(1).
- Siegel, S. (1956): Nonparametric Statistics for the Behavioral Science, International student Edition, New Delhi Panama Sao Paulo Singapore Sydney.
- صالح، مصلح أحمد (١٩٩٩م): الشامل- قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، إنجليزية عربى، الطبعة الأولى، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع- المملكة العربية السعودية.
- عبد العليم، أنور (١٩٦١م): الثروة المائية فى الجمهورية العربية المتحدة ووسائل تنميتها، دار المعارف - القاهرة.
- عثمان، محمود اسماعيل (٢٠٠٤م): تحديد المشكلات المؤثرة على مستوى الكفاءة الوظيفية للمرشدين البيطريين ببعض محافظات شمال وغرب الدلتا، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد (٢٩)، العدد (٤).
- فرح، محمد سعيد، حافظ، درية السيد، الخواجة، محمد ياسر (١٩٩٩م): المشكلات الاجتماعية فى المجتمع المصرى، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية.
- مجلة الصياد (٢٠١٧م): بحيرة المنزلة في دائرة المعاناة، العدد (٨٥) أغسطس - سبتمبر.
- مجمع اللغة العربية (١٩٧٣م)، المعجم الوسيط، الجزء الثانى، الطبعة الثانية، دار المعارف - القاهرة.

## **Problems Facing Fishermen in Lake Manzala, Dakahlia Governorate**

**Mohamed Shawky El-Katan**

Department of Economics and Human Development - Faculty of Fish & Fisheries technology  
Aswan University.

### **ABSTRACT**

The aim of this research is to identify the problems facing the fishermen in Lake Manzala in Dakahlia Governorate, as well as to identify the proposals of the respondents to overcome these problems. The field data were collected using a questionnaire through personal interview during September 2018 for three groups of respondents. An incidental sample of 98 fishermen, and 8 experts from the total of 3642, 13 respectively, in addition to 22 specialists are representing the population. The frequencies, percentages, range, mean, standard deviation, weighted arithmetic mean, and Kruskal-Wallis analysis were used to analyze the one-way variation of multiple independent samples for data analysis and presentation of results. The most important results were:

- 1- More than half of the fishermen (53%) referred that the main problems were of medium importance and that the problems related to the lake came first rank by weighted arithmetic mean 36.72, while the problems increasing the various types of pollution and cover the strait and bottom of the lake came first rank as sub-problems within the main problem of Lake Manzala by weighted arithmetic mean 39.2.
- 2- There were no significant differences between the mean ranks of problems facing fishermen in Lake Manzala among the groups of respondents, which reflects that the problems mentioned are important and strong resonance among all respondents related to the field of extension and agreed on its importance.
- 3- More than half of the respondents referred to stopping or treating sewage waste of various types and activating the role of fish extension to overcome the problems facing fishermen in Lake Manzala.

**Keywords:** Lake Manzala - Fishermen - Specialists - Experts.

ملحق الصور



مراكب وقوارب الصيد ببجيرة المنزل



الباحث مع عينة من الصيادين



فتحة الكراكة بين البحر المتوسط والبحيرة



تطهير النباتات المائية



صيد مخالف بالتحاويط



مافيا تهريب الزريعة